

وجاء رجل شيكي اليه طاله و فقرع وقلة ذات يده بعد ان
كان مشركا فقال له هذا حق سواك تعظيم لدي معرفتي بما يجب
لك يكبر علي ويدي تعجز عن نيالك بما انت اهله والكثير في
ذات الله قليل وما في ملكي وفا لشركك فان قلت الميسور
ورفعت عيني مونة الاحتفال والاهتمام لما تكلفه فعلت فقال
يا ابن بنت رسول الله اقبل القليل واشكر العظيمة واعذر علي
المنع فاحفر الحسن وكيله وحاسبه وقال هات الفاضل
فاحفر حسين الف درهم وقال لما فعلت في الجنة اية دينار التي
هي معك قال هي عندي قال احفرها فحفرها فدفعها وانجين
القا الى الرجل واعتذر منه **واضاقة** هو الحسين
وعبد الله بن جعفر عجزوا فاعطاها الف دينار والفساة واعطاها
الحسين مثل ذلك واعطاها عبد الله بن جعفر مثل الف الفساة
والفي دينار **واخرج** البراد وغيره انه استخلف
يحيى هو يصلي اذ وثب عليه رجل فطعنه بحجر وهو
ساجد ثم خطب الناس فقال يا اهل العراق اتقوا الله
فينا فان امرؤكم وضيفاكم وحق اهل البيت الذين قال
الله فيهم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهرهم
تطهيرا فان زال يقولها حتى ما تبقى احد من المسجد الا وهو
سكي **واخرج** ابن سعد عن عمير بن اسحق انه لم يسمع
منه كلمة فحش الا سمع كان يبينه وبين عمر بن عثمان
ابن عفان خصوصته في ارض فقال ليس له عندنا الامارغم

انفة

انفة قال فهدك اشد كلمة فحش ما سمعتها منة قط
وارسل اليه مروان وكان عاملا على المدينة ويسب عليا
كل جمعة على المنبر فقال الحسن لرسوله ارجع اليه وقل له
اني والله لا احو عنك شيئا بان اسبك ولكن موعدني
وموعدك الله فاك كنت صادقا جزاك الله بصدقك
وان كنت كاذبا قاله اشد نفة واغلظ عليه مروان
وهو ساكت ثم امتخط يمينه فقال له الحسن ويحك
اما علمت ان اليمين للوجه والشمال للفرج اولك فسكت
مروان وكان رضي الله عنه مطلقا للنساء وكان لا يفارق
امراة الا وهي تحبه واحسن تسعين املة **واخرج**
ابن سعد علي انه قال يا اهل الكوفة لا تزوجوا الحسن
فانه رجل بطلاق فقال رجل من همدان لتزوجنه فارضي
اسك وما كره طلق ولما **بكي مروان**
في جنازته فقال له ا فقال له الحسين تبكيه وقد كنت
تجزعه ما تجزعه فقال اني كنت افعل ذلك الي احلم هذا
واشار بيده الي الجبل **واخرج** ابن عسكار انه قيل له
ان ابا ذر يقول الفقرا حب الي من الغنا والسقم احب الي
من الصحة فقال له رحم الله ابا ذر اما انا فاقول من اتكل الي
حسن اخار الله له لم يمتن انه في غير الحالة التي اخار الله
له وكان اعطاه كل سنة مائة الف فحلبها عنه معوية
في بعض السنين فحصل له اضاقة شديدة قال فدعوت

ك
امراة
وروي عن الحسن
رضي الله عنه انه لما
قال الهدان في ذلك
قال الحسن
لو كنت بوابا على الجنة
لقلت هدايا غير
سلام